

حتى تضع حافرها على الجبل واليمنية لا يبقى من المسافة شيء ويجب
على الماشي ان يلمص في الابتداء والانتها رجله بالجبل بحيث لا يبقى بينهما
فرجة فيلزمه ان يلمص العقب باصل ما يذهب منه ويلصق راس
اصابع رجليه بما يذهب اليه فيلصق في الابتداء بالصفي عقبه والمروة اصابع
رجليه واذا عاد عكس ذلك هذا انه يصعد فان صعد فهو الاجل
وقدر اذ خيل وليس الصعود شرا بل هو سنة مؤكدة ولكن بعض الدواع
مستحذات فليحذر ان يخلفها وراه فلا يتم سعيه وليصعد الى ان
يستيقن وقال بعض اصحابنا يجب ان يلمص في المروة بقدر قامه
وهذا ضعيف والشهور انه لا يجب الكسب للاختلاط او ليصعد الى خارج
من الخلاف وليتيقن فاحفظ ما ذكرناه في تحقيق واجبا للمسافر
كثيرا من الناس يرجع بغير حج ولا عمرة لا خلا له بواجب وباللذات فوق
وهو حسي **الواجب الثاني** الترتيب فيجب ان يبدأ بالصفي فاذا ابد
المروة له بحسب مروه منها الى الصفي فان علم من الصفي فان عاد
من الصفي كان هذا اول سعيه ويستشرط ايضا في المروة الثانية ان يكون
ابتداءه من المروة كما سبق فلوانه لما عاد من المروة عدل عن موضع
السعي وجعل طريقه في السجود وغيره وابتداء المروة الثانية من الصفي
ايضا لم يصح ولم تحسب له تلك المرة على المذهب الصحيح **الواجب الثالث**

الصحيح

احمال

احمال عدد سبع مرات بحسب الذهاب من الصفي مرة والعود
من المروة ثانية هذا هو المذهب الصحيح الذي قطع به جماهير
العلماء من اصحابنا وغيرهم وعليه عمل الناس في الاثر من المتقدم
والمناخره وذهب جماعة من اصحابنا الى انه بحسب له الذهاب والعود
مرة واحدة قاله من اصحابنا ابو عبد الرحمن بن تيمت الشافعي وابو
حفص بن الوكيل وبوكير بن الصيرفي وهذا قول فاسد لا اعتد
به ولا نظرا اليه وانما ذكرته للتنبيه على ضعفه لئلا يعتز به من
وقف عليه والله عز وجل اعلم قال اصحابنا ولو سعى وطواف وشك
في العدد اخذ بالاقول ولو اعتدنا تمامها فاخبره نفعه ببقاشي
لم يلزمه الاثبات به ولكن يستحب **الواجب الرابع** ان يكون السعي
بعد طواف صحيح سوا كان بعد طواف القدوم او طواف الزيارة
ولا يتصور وقوعه بعد طواف الوداع لان طواف الوداع هو
المأتي به بعد فراغ المناسك واذا بقى السعي لم يكن المأتي به طواف
وداع واذا سعى بعد طواف القدوم اجزاه **وتحريم** تكره اعادته
بعد طواف الافاضة لان السعي ليس من العبادات المستقلة التي
يشترط تكريرها ولا كثار منها فهو كالوقوف بعرفة فيقتصر فيه
على المكن بخلاف الطواف فانه مشروع في غير الحج والعمرة وثبت